البحث العلمي أهدافه ومعوقاته وسبل تطويره من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة غريان

د. عمرو علي عمر القماطي د. فتحي جمعه عريبي

تناولت هذه الدراسة، البحث العلمي أهدافه ومعوقاته وسبل تطويره من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة غريان، حيث هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على أهداف البحث العلمي، ومعوقاته وسبل تطويره من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الكليات الإنسانية والتطبيقية بجامعة غريان. تم استخدام استبانة أهداف البحث العلمي وسبل تطوره ومعوقاته، المكونة من (65) فقرة لجمع بيانات الدراسة من خلال اختيار عينة عشوائية طبقية، بلغ عددها (135) عضو هيئة التدريس ومن مجتمع أصل (301) من الكليات الإنسانية والتطبيقية بجامعة غريان. وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في أهداف البحث وسبل تطويره ومعوقات إنتاج البحث العلمي باختلاف التخصص الأكاديمي، وكما أسفرت النتائج على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أهداف البحث العلمي وسبل تطويره رغم اختلاف المؤهل العلمي للأستاذ الجامعي (ماجستير – دكتوراه) بينما كانت الفروق دالة إحصائياً في معوقات البحث العلمي لصالح أعضاء هيئة التدريس مؤهل الدكتوراه، وبناء على نتائج الدراسة تم وضع مجموعة من التوصيات.

المقدمة:

إن مسألة البحث العلمي في العصر الراهن ذات أهمية كبرى، ليس فقط على الصعيد العلمي، بل وعلى صعيد الجهود الرامية إلى بناء نهضة وطنية، وعلى صعيد الاقتصاد، فالعالم اليوم يعيش عصر اقتصاد المعرفة، حيث يمثل الإبداع والابتكار عاملاً رئيسا في التنمية. ومن بين القطاعات وجميعها ينبغي ايلاء أولوية واضحة لقطاع البحث العلمي والإبداع

وكما يعتبر البحث العلمي مصدراً مهماً لاقتصاديات البلاد كالطاقة والموارد البشرية والطبيعية، والقاعدة الأساسية لمواصلة التقدم العلمي والتكنولوجي، وهو أيضاً مقياس لتقدم الدول، وعلى ضوء الاهتمام يظهر التباين بين الدول المتقدمة والنامية، من أجل امتلاك المعرفة لابد من الاهتمام بالبحث العلمي، وتطويره في مؤسسات التعليم العالي بشكل خاص من حيث توفير البنية التحتية المناسبة، والكوادر البشرية، وتخصيص الموازنات وإيجاد التشريعات المناسبة (الرفاعي، 2006: 43)

ويعد البحث العلمي أحد وظائف الجامعة المعاصرة والتي تتمثل في. التعليم أو التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، إلا إن البحث العلمي وإعداد الباحثين هي التي ميزت الجامعات عن المدارس، والبحث العلمي ما يميز الجامعة الحديثة عن الجامعة القديمة، وهو الذي يحدد الجامعة ويطورها ويميزها عن غيرها. وهناك تحديات من خارج الجامعة وداخلها فرضت على الجامعة المعاصرة أن تجعل الدراسات العليا والبحث العلمي نصب عينيها، ومن ذلك التقدم العلمي والتقني والانفجار المعرفي بميادينه ومناهجه المختلفة وما ترتب على ذلك من تغيرات وتحولات مذهلة غيرت أوجه حياة المجتمع وفتحت أفاقاً لا حدود لها، وعماد ذلك كله البحث العلمي، وإعداد الباحثين وتجهيزهم، إن سمعة الجامعة وأهميتها يتوقف على مستوى البحث العلمي ونوعية البحوث. (الحاج، 2000: 45).

ومن خلال ما تقدم ونظرا لأهمية البحث العلمي بشكل عام ولأهميته على مستوى الوطن العربي، وللنهوض بالمجتمع الليبي إلى مصاف الدول المتقدمة فقد أرتئ الباحثان أن يقوما بدراسة حول البحث العلمي في الجامعات من حيث أهدافه ومعوقاته وسبل تطويره من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة غريان

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث الحالي في الإجابة على التساؤل التالي: -

س: ما هي أهداف البحث العلمي ومعوقاته وسبل تطويره من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة وفق متغير (التخصص – المؤهل العلمي)

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى ما يلي: -

1.التعرف على أهداف البحث العلمي، ومعوقاته، وسبل تطوره من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة

2.التعرف على الفروق ذات دلالة إحصائية بين أراء أعضاء هيئة التدريس في أهداف البحث العلمي ومعوقاته وسبل تطوره وفق متغير (التخصص – المؤهل العلمي)

أهمية البحث: - تظهر أهمية البحث من خلال ما يلي:

1.يمكن لهذا البحث إن يساهم في الارتقاء بالبحث العلمي وإمكانية تطويره ودعمه.

2.يمكن إن يساهم هذا البحث في حل المشكلات والمعوقات التي تواجه البحث العلمي.

3. يمكن لهذه الدراسة أن تتيح للمسؤولين في الجامعة التعرف على أهداف البحث العلمي وبالتالي التعامل مع الباحث من خلال هذه الأهداف.

4. ستساعد أعضاء هيئة التدريس في جامعة غريان في التعرف على معوقات البحث العلمي التي تواجههم إثناء البحث وكيفية مواجهتها والتحكم بها.

تساؤلات البحث: -

1. ما هي أهداف البحث العلمي، وما هي معوقاته، وسبل الارتقاء به من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

2.هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين أهداف البحث العلمي ومعوقاته وسبل تطويره من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة غريان؟ تعزى(المؤهل - ماجستير – دكتوراه) (التخصص –إنساني – تطبيقي)

حدود البحث:

الحدود الزمنية والبشرية: اقتصر البحث الحالي على أعضاء هيئة التدريس في بعض كليات جامعة غريان للعام الدراسي (2018 – 2019)

الحدود المكانية. أقتصر هذا البحث على أعضاء هيئة التدريس في جامعة غريان والكليات التابعة لها وهي (الآداب الاصابعة – التربية غريان – المحاسبة غريان – الطب البشري غريان)

مصطلحات البحث:

البحث العلمي. يعرف بأنه عملية الاستعانة بالعلوم من المعارف في استكشاف المجهول منها، أو هو إتباع الأسلوب العلمي للبحث عن حقيقة مجهولة. (سركز،2002: 28)

معوقات البحث العلمي. هي المعوقات التي تواجه الباحث سواء كانت مادية أو معيقات معنوية أو إدارية.

سبل تطوير البحث العلمي. وتعرف في هذا البحث بأنها. السبل التي من خلالها يمكن الارتقاء بالبحث العلمي والنهوض به للوصول إلى مصاف الدول المتقدمة في مجال البحث العلمي.

أعضاء هيئة التدريس. هم كل أستاذ جامعي يحمل درجة الماجستير، أو الدكتوراه، سواء كان يحمل درجة (محاضر مساعد ومحاضر، أو أستاذ مساعد، أو أستاذ مشارك، أو أستاذ) في جامعة غريان وهم الذين ستطبق عليهم أداة البحث المعدة لهذا الغرض.

الجامعة. أختلف الباحثون في تعريفهم للجامعة منهم من يعرفها على أساس عنصرها، ومنهم من يعرفها على أساس طبيعتها، فالجامعة لا تحدد أهدافها بمفردها، وتوجهها بل تتلقاها من المجتمع الذي يعطيها معنى ووجودا.

وكما عرفت الجامعة أيضاً بأنها. الأساس التي تتكون من ثلاثة عناصر هي العنصر البشري، والمادي، والعنصر القانوني التنظيمي هدفها في

الأساس يتمثل في الوصول إلى المعرفة العليا بشتى الطرق. (خدنة، 2018 :52)

جامعة غريان. هي جامعة حكومية تأسست سنة 1986 ولها كليات موزعة بمنطقة الجبل الغربي بليبيا.

إطار نظري:

أولاً: البحث العلمي

تعريف البحث العلمي.

ليس من اليسير أن نحصر كل التعريفات التي أطلقت على مفهوم "البحث العلمي "؛ حيث تعددت تلك التعريفات وتنوعت؛ تبعا لأهدافه ومجالاته ومناهجه، ولكن معظم تلك التعريفات تلتقي حول التأكيد على دراسة مشكلة ما بقصد حلها؛ وفقا لقواعد علمية دقيقة؛ وهذا يعطي نوعا من الوحدة بين البحوث العلمية رغم اختلافها وتعدد أنواعها. وقد تناول العديد من الباحثين مفهوم البحث العلمي، كما اختلفت مداخلهم وتباينت اتجاهاتهم حول هذا المفهوم، فكل واحد منهم قد نظر إليه من زاويته الخاصة وحسب ميوله أو قناعته العلمية ونشير لبعض التعريفات والتي منها.

يعرف البحث العلمي بأنه. مجموعة من القواعد العامة المستخدمة من أجل الوصول إلى الحقيقة في العلم أو بمعنى أوضح الطريقة المؤدية إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بوساطة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل، وتحديد عملياته حتى يصل إلى عملية معلومة (العزاوي، 2005 :15)

وكما عرف أيضاً. بأنه محاولة صادقة لاكتشاف الحقيقة بطريقة منهجية وعرضها بعد تقصي دقيق، ونقد عميق عرضا ينم عن ذكاء وفهم، حتى يستطيع الباحث أن يقدم المعرفة الجديدة ويسهم في تقدم الإنسانية. (العمراني،2013: 29)

وكما يشار للبحث العلمي بأنه. وسيلة للدراسة يمكن بواسطتها الوصول إلى حل لمشكلة محددة، وذلك عن طريق التقصي الشامل والدقيق لجميع الشواهد والأدلة التي يمكن التحقق منها، والتي تتصل بهذه المشكلة المحددة. (بدر، 1986:20)

وهناك تعريف أخر مفاده أن البحث العلمي. عملية فحص دقيق محايد لمشكلة ما، وتبنى دراسة المشكلة على فحص البيانات وتحريها بدقة وتبويبها وتحليلها والوصول إلى نتائج مناسبة ومتفقة مع هذا التحليل. (غانم، 2004: 16)

وكما عرف أيضاً بأنه. الدراسة العلمية الدقيقة والمنظمة لموضوع معين باستخدام المنهج العلمي للوصول إلى حقائق يمكن توصيلها والاستفادة منها والتحقق من صدقها. (شفيق، 1998: 268)

ويشار للبحث العلمي بأنه. مجموعة الجهود المنظمة التي يقوم بها الإنسان مستخدماً الأسلوب العلمي وقواعد الطريقة العلمية في سعيه لزيادة سيطرته على بيئته واكتشاف ظواهرها وتحديد العلاقات بين هذه الظواهر. (ذوفان، عبيدات، 24:1989).

ثانياً: أهداف البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي والمتمثلة في الآتي:

. إعداد جيل من الباحثين المتميزين.

. المساهمة في تقديم الاستشارات العلمية.

. إيجاد الحلول العلمية للمشكلات المتعلقة بخطط التطوير والتنمية.

. المساهمة في نقل وتوطين التقنية وتطويرها.

. تحديد أولويات البحث العلمي والتنسيق بين المؤسسات.

وتنقسم أهداف البحث العلمي إلى:

أولاً. الأهداف قصيرة المدى والتي منها:

1.تحديد أولويات البحث العلمي والتطوير اللازم لقطاع التعليم العالي.

2. زيادة مخصصات البحث العلمي والتطوير في مؤسسات قطاع التعليم العالي ومؤسسات البحث العلمي وتوظيفها بصورة تنعكس ايجابياً على الأنشطة الاقتصادية.

3.تسهيل مهمة الباحثين الليبيين العاملين في قطاع التعليم العالي للإفادة من مراكز البحث والتطوير في الدول الأخرى لأغراض التدريب وإجراء البحوث المشتركة.

4.تعزيز مفهوم البحث والتطوير في البرامج العلمية لدى مؤسسات التعليم العالي.

5.إيجاد أليات مناسبة لتعزيز الاتصال بين مراكز البحث والاستشارات المتخصصة في الجامعة.

6. إيجاد التشريعات الكفيلة بتشجيع الإنتاج ودعم البحوث التنموية في مؤسسات البحث العلمي.

ثانياً: الأهداف طويلة المدى والتي منها:

1.التعرف إلى مؤشرات العلوم والتكنولوجيا المتصلة بقطاع التعليم العالي وتتضمن هذه المؤشرات وحدات البحث والتطوير وإمكانياتها وإنجازاتها وخططها المستقبلية والقوى العاملة في هذه الوحدات ومدى إنفاقها على البحث العلمي.

2.تطوير الأسس المتعلقة بترقية الأساتذة العاملين في الجامعات من خلال إنجازات تفرغهم العلمي والإعارة والانتداب والإجازات بدون مرتب والعبء الدراسي لهم بحيث تعكس أهمية البحث والتطوير المرتبطة بالتنمية.

3.العمل على تأمين التجهيزات العلمية والفنية اللازمة مع الأخذ بعين الاعتبار إيجاد مراكز للتميز في الجامعات ومؤسسات البحث بعيداً عن الازدواجية والتكرار.

4.تعزيز التعاون بين مؤسسات التعليم العالي ومراكز البحث والتطوير بهدف تحسين مستوى هذه المؤسسات بالتحديد فيما يتعلق بالبحث والتطوير لتلبية متطلبات التنمية على المستويين الوطني والإقليمي. (فريحات ، 2012 : 12).

ثالثاً: أهمية البحث العلمي:

أصبحت الحاجة إلى البحث العلمي في وقتنا الحاضر أشد منها في أي وقت مضى، حيث أصبح العالم في سباق محموم للوصول إلى أكبر قدر ممكن من المعرفة الدقيقة المثمرة التي تكفل الراحة والرفاهية للإنسان وتضمن له التفوق على غيره. وبعد أن أدركت الدول المتقدمة أهمية البحث العلمي والدور الذي يؤديه في التقدم والتنمية فقد أولته الكثير من الاهتمام وقدمت له كل ما يحتاجه من متطلبات سواء كانت مادية أو معنوية، حيث إن البحث العلمي يعتبر الدعامة الأساسية للاقتصاد والتطور. والبحث العلمي يعد ركناً أساسياً من أركان المعرفة الإنسانية في ميادينها كافة، وكما يُعد أيضاً السمة البارزة للعصر الحديث، فأهمية البحث العلمي ترجع إلى أن الأمم أدركت أن عظمتها وتفوقها يرجعان إلى قدرات أبنائها العلمية والفكرية والسلوكية، ومع أن البحوث تحتاج إلى وسائل كثيرة معقدة وتغطي أكثر من مجال علمي وتتطلب الأموال الطائلة، إلا أن الدول المدركة لقيمة البحث العلمي ترفض أي تقصير نحوه، لأنها تعتبر البحوث العلمية دعائم أساسية لنموها وتطويرها.

وأيضاً فإن الإلمام بمناهج البحث العلمي وإجراءاته أصبح من الأمور الضرورية لأي حقل من حقول المعرفة، بدءاً من تحديد مشكلة البحث ووصفها بشكل إجرائي واختيار منهج وأسلوب جمع المعلومات وتحليلها واستخلاص النتائج، وتزداد أهمية البحث العلمي بازدياد اعتماد الدول عليه، ولاسيما المتقدمة منها لمدى إدراكها لأهميته في استمرار تقدمها وتطورها، وبالتالي تحقيق رفاهية شعوبها والمحافظة على مكانتها. فالبحث العلمي يساعد على إضافة المعلومات الجديدة ويساعد على إجراء التعديلات الجديدة للمعلومات السابقة بهدف نموها .وكما يفيد البحث العلمي في تصحيح بعض المعلومات عن الكون الذي نعيش فيه، وعن الظواهر التي نحياها وعن الأماكن والشخصيات الهامة وغيرها، ويفيد أيضاً في التغلب على الصعوبات التي قد نواجهها سواء كانت سياسية أو بيئية أو اقتصادية أو اجتماعية وغير ذلك ، كما يفيد البحث العلمي الباحث في تقصي الحقائق التي يستفيد منها في التغلب على بعض مشاكله، كالأمراض والأوبئة، أو في معرفة الأماكن الأثرية، أو الشخصيات التاريخية، أو في التفسير النقدي للأراء والمذاهب والأفكار وفي حل المشاكل الاقتصادية، والصحية، والتعليمية، والتربوية، والسياسية وغيرها، وكما يفيد في تفسير الظواهر الطبيعية والتنبؤ بها عن طريق الوصول إلى تعميمات وقوانين عامة وكلية.(العموش ، 2002 : 232)

ومن خلال الغرض السابق يتبين مما سبق أن للبحث العلمي أهمية كبيرة في التنقيب عن الحقائق التي يستفيد منها الإنسان في التغلب على بعض مشاكله وفي حل المشاكل التي تعترض تقدمه وفي

طاقة مجالات الحياة الاجتماعية، والتربوية، والعلمية وغيرها. وفي تفسير الظواهر وبذلك نستطيع أن نتحكم في القوى الطبيعية ونسخرها لخدمة الإنسان ونستعد لما قد يحدث عنها من أضرار وكوارث فنعمل على تلافيها أو التقليل من خطرها. فنبتعد عن مكان حدوثها. إذا ما تنبأنا بمواعيد حدوثها.

يمكن أن نلخص أهمية البحث العلمي فيما يلي:

1. هو السبيل الوحيد للارتقاء بالمجتمعات الإنسانية وازدهارها.

2. تزويد المجتمع بالعلم والمعرفة، ونشره والانتفاع به وبفوائده التطبيقية.

3. تحقيق التراكم المعرفي في مختلف العلوم، وهذا ما يؤدي إلى تطور العلوم وتقدمها.

4. يمكن الإنسان من السيطرة على الطبيعة والبيئة والتكيف معها، وذلك من خلال زيادة معارفه وحقائقه عن الظواهر الحياتية المختلفة.

5. ترقية الحياة العلمية لكل من الطالب والأستاذ، في جميع السياسات التربوية الحديثة تؤكد ذلك، حيث أنه من خلال عملية البحث العلمي تتحقق الغايات. (ابوخريسة، 1996: 12)

رابعاً: خصائص البحث العلمي.

للبحث العلمي مجموعة من الخصائص والمميزات يمكن استخلاصها من التعاريف التي أوردناها سابقاً، ومن هذه الخصائص.

1.التنظيم والضبط: حيث أن البحث العلمي نشاط عقلي منظم ومضبوط دقيق ومخطط للمشكلات والفرضيات والملاحظات والتجارب والنظريات والقوانين قد تحققت واكتشفت بواسطة جهود عقلية منظمة ومهيأة جيداً لذلك وليست وليدة مصادفات وأعمال ارتجالية، وتحقق هذه الخاصية للبحث العلمي عامل الثقة الكاملة في نتائجه.

2.التنظير: حيث أن البحث العلمي يستخدم النظرية لصياغة الفرضيات، وبناء المفاهيم.

3. التجريب: يقترن البحث العلمي بإجراء التجارب واختبار صحة الفرضيات.

4. التجديد: يقدم البحث العلمي الجديد للمعرفة حيث من خلاله تستبدل المعارف القديمة بمعارف أحدث.

5. التفسير: يقدم البحث العلمي التفسيرات المنطقية والعلمية للظواهر باختلاف أنواعها، بحيث يستخدم المعرفة العلمية لتفسير الظواهر والأشياء بواسطة مجموعة من المفاهيم النظرية.

6.التعميم: يسمح البحث العلمي بتعميم نتائجه، لأن المعلومات والمعارف لا تكتسب الصفة العلمية إلا إذا كانت بحوثاً معممة وفي متناول أي شخص. (خدنه،2017: 153)

خامساً: معوقات البحث العلمي:

توجد العديد من المعوقات التي تعترض البحث العلمي، بخاصة في الدول النامية عند المقارنة مع الدول المتقدمة سواء في البحوث الأساسية، أو في البحوث التطبيقية والتي منها:

إن الافتقار إلى الرؤية الواضحة في أهمية الدور الذي يمكن أن يلعبه البحث العلمي في مساندة الاستقلال الوطني وتحقيق التنمية والتقدم، فإذا كان مقياس تقدم الدول بما تملكه من عقول، وكفاءات، ومراكز بحثية متميزة فمن الأهمية أن يكون هناك أولويات وطنية للبحث والتطوير تلتزم بها كل دولة في خططها القومية لتأمين الاحتياجات التنموية في العالم العربي لتأمين القدرة التنافسية وتوفير الاستقلال الاقتصادي والمعرفي، والتداخل بين السياسات الوزارية ومراكز البحث العلمي يؤثر على وظائف ومهام المراكز البحثية. كما يفتقر العمل في البحث العلمي إلى التيسير وإتاحة طرق واليات للبحث العلمي في إطار تنظيمي يفرق بين النظم الإدارية واستقلال العلماء بما يملكونه من مهارات وقدرات إبداعية تحتاج إلى التفرغ للعلم والبحث دون التفكير في النظم الإدارية والتدرج الوظيفي والتبعية السياسية لوزارات لا تفرق بين الباحث والموظف. (حداد، 1998: 12)

وكما يتميز العالم بكثرة الأحداث وتداخلها وفي خضم هذا التتابع يصبح البحث العلمي ليس من أولوياته إلى جانب عدم الاهتمام باستكمال النقص الواضح في قواعد البيانات ودعم التدريب المستمر وتيسير طرق تبادل المعلومات ودخول حقل المنافسة العلمية، وندرة اهتمام الكيانات الصناعية بالبحث

العلمي وخلق فرص عمل تعمل على تحديد توجيهاته بما يلائم الاحتياجات الاقتصادية للبلاد ومع وجود أعداد لا بأس بها من الكيانات الصناعية والشركات والوحدات الإنتاجية إلا انه توجد روابط واليات ربط الصناعة بالبحث العلمي لتسويق أبحاثه وتمويلها وتشجيع الباحثين وتبني أفكارهم وتنفيذها ووجود نسبة محددة للإنفاق على الأنشطة والبحث والتطوير . (العقيل، 2009: 509-522)

وكما أشار العمري إلى ضعف التعاون بين المراكز والوحدات الإنتاجية فلا يزال ارتباط العلم والتكنولوجيا بالحاجات الاقتصادية الفعلية ولاسيما الصناعية، لذا تحتاج العلاقة بين المراكز البحثية والوحدات الإنتاجية إلى تصحيح مسار بمعنى أنه لا توجد بها روابط واليات تعمل على تنفيذ هذه الأبحاث والاستفادة منها على أرض الواقع عن طريق إنشاء وحدات تجريبية وبحثية في مواقع الإنتاج وتحويل بعض وحدات ومراكز الأبحاث إلى كيانات إنتاجية وخدمية لا تهدف إلى الربح والاستفادة من براءات الاختراع التي تهتم بمجالات تكنولوجية هامه وواعدة. كما تحتاج مؤسسات البحث العلمي إلى إستراتيجية متكاملة ونظاماً أكثر مرونة يوفر للباحث كل الإمكانات والموارد اللازمة للبحث العلمي وقواعد تلاءم هذه المؤسسات بما لها من خصوصية تختلف عن مثيلاتها من المؤسسات.

كما يتضح أيضاً إن ضعف الإنفاق على البحث العلمي، حيث إن ما يخصص للبحث العلمي كنسبة من إجمالي الإنفاق العام، وكنسبة من الناتج القومي الإجمالي تقل كثيراً عما يماثلها في الدول المتقدمة.

كما تظهر قلة الاهتمام بالبحث العلمي الإنساني وبدرجة أكبر من التطبيقي والمرتبط بما يولد من نتاج تكنولوجي وقلة

التأكيد من قبل الجهات المختلفة، نتيجة انخفاض الوعي، وقلة المعرفة الكافية المتصلة بأهميته ودوره في تطوير حياة الإفراد والمجتمعات والاقتصاد ككل ونموه. (العمري، 2007: 445-468)

وأيضاً إن محدودية نشاط الجهات التي تتولى مهمة البحث العلمي في الدول النامية، والتي هي في الغالب الجامعات الحكومية منها بشكل خاص، وضعف فعالية هذه النشاطات وتكاد تقتصر على البحوث الأساسية، ودون أن تسهم بقدر ملموس في القيام بالبحوث العلمية، والتواضع في النتائج التي تحققها هذه البحوث، وضعف أهميتها، وبحيث يكاد تقتصر البحوث والتي هي في معظمها على ما هو مطلوب لأغراض الحصول على الترقية العلمية بالنسبة للقائمين بالتدريس، وللحصول على الدرجات العلمية لنفس الشريحة، وتخفض درجة الجدة والأصالة في مثل هذه البحوث، وهو الأمر الذي يوضح ضعف القدرة من جانب العرض على إجراء البحوث العلمية، خاصة في ظل ضعف القدرات والكفاءات ومعارف العديد من الذين يقومون بمثل هذه البحوث.(محي الدين سعيد،2004 :45)

كما أن هناك أيضاً الكثير من المعوقات التي تقف في وجه تقدم البحث العلمي، ويمكن إيجازها فيما يلي:

1. الأساليب التربوية التقليدية في المؤسسات التعليمية التي لا تدرب الطالب على الطرق العلمية للبحث.
2. قصور في التشريعات والسياسات في مؤسسات التعليم العالي وعدم تطرقها للبحث العلمي.
3. تعدد إدارات البحث العلمي وضعف التنسيق بينها.
4. غياب وجود إستراتيجية موحدة للبحث العلمي.
5. عدم توفر بيئة تحتية ملائمة للبحث والإبداع.
6. ضعف الأنفاق على البحث العلمي.
7. قلة الكوادر البشرية المدربة.
8. ضعف التعاون الداخلي والخارجي لتعزيز التعاون في مجال البحث العلمي.
9. صعوبة الحصول على قواعد البيانات والمعلومات (الربيعي، 2008: 67)

سادساً: سبل تطوير البحث العلمي.

فيما يتعلق بسبل تطوير البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس، يمكن تلخيصها فيما يلي: -

1- توفير الدعم المالي اللازم لتمويل إجراءات البحوث وتوفير المكافآت وذلك باستحداث ميزانية خاصة للبحث العلمي من قبل وزارة التعليم العالي والجامعة التابع لها عضو هيئة التدريس، كل ذلك

يؤدي إلى توفير الرغبة الصادقة لديهم في النهوض بالبحث العلمي، وهو ما معمول به في الدول المتقدمة. (الفريحات، 2012: 307) (العمايرة، 2008: 307)

2- العمل المستمر من قبل الجامعة على تطوير عضو هيئة التدريس عن طريق دورات تدريبية في جامعات ومراكز بحثية متقدمة محلية ودولية بغض النظر عن تخصصه أو درجته العلمية، وتشجيعهم على حضور المؤتمرات والورش والملتقيات العلمية داخل البلاد وخارجها وتوفير الدعم المادي والمعنوي لذلك مع الأخذ بعين الاعتبار أن هذه المقترحات لا تخص فئة دون أخرى من الباحثين. (عامر صالح، 2018: 9)

3- تقليل عدد ساعات التدريس الأسبوعية وذلك لأن العبء التدريسي يشكل عائق للبحث العلمي فعضو هيئة التدريس مغرق بالساعات التدريسية مما يشغل جل وقته في المحاضرات والتحضير لها وتصحيح أوراق الامتحانات والمراقبة عليها، وانشغاله بأمور إدارية كإدارة القسم أو الكلية أو الجامعة، رغم أن دور عضو هيئة التدريس يجب أن يكون موجه في إنجاز أفضل البحوث التي تخدم مجتمعة.

4- التركيز على طبيعة البحث العلمي وأصالته والابتعاد على الأمور الشكلية كعدد الصفحات ونوع الخط والمسافات وصفحات البحث وغير ذلك. (الفريحات، 2012، 238، 239)

5- توفير البنية التحتية للأبحاث النظرية والتطبيقية من مختبرات وأجهزة ومكتبات علمية، فالمختبرات وأجهزتها وصيانتها ونقص المواد الأساسية ونقص الكادر الفني تعاني منها معظم الجامعات العربية، هذا بالإضافة إلى إنشاء مكتبات حديثة تتوفر فيها المراجع والمصادر الحديثة المتعددة الاختصاصات، وقواعد البيانات العالمية، توفر للباحث المعلومات والبيانات الضرورية لبحثه بالإضافة إلى اطلاعه على تجارب الآخرين في مجال البحوث العلمية الرصينة. (العمايرة، 2008، 307)

6- ضرورة العمل على ربط الأبحاث العلمية بمشاكل المجتمع وقطاعاته المختلفة، الصناعية، والزراعية والاقتصادية الخاصة منها والحكومية بما يخدم برامج التطوير والتنمية الشاملة، وبالتالي يجب أن تكون البحوث على تماس مع مشكلات المجتمع بمختلف قطاعاته. ويلعب التنسيق هنا بين مراكز الأبحاث في الجامعة وخارجها دوراً مهما في هذا المجال وهذا لا يتأتى إلا بوضع إستراتيجية شاملة للبحث العلمي على مستوى الجامعة والكليات توضح فيها أنواع البحوث، ومدى حاجة المجتمع لها. (صالح، 2018: 7)

7- الإسراع في إجراء تقويم البحوث، فعامل الوقت مهم في إجراءات تقويم الأبحاث في المجلات المحكمة، بحيث يأخذ الباحث الردود على بحثه في موعد محدد. (الفريحات، 2012، 238)

8- ضرورة تطوير النشر الالكتروني ونشره على نطاق واسع وتشجيعه لمزاياه المختلفة ورخص ثمنه وشيوعه على نطاق جغرافي واسع يتجاوز محدودية النشر الورقي، هذا بالإضافة إلى ضرورة إنشاء موقع الكتروني لكل مركز بحثي، أو لكل قسم من أقسام الكليات في الجامعات المختلفة وتطويره وتحديثه بأخر المعلومات المتاحة. (عامر صالح، 2018: 8)

دراسات سابقة:

1.دراسة المايرة، والسرابي (2008) بعنوان البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسراء الخاصة الاردن.

هدفت الدراسة للتعرف على معوقات البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإسراء. اشتملت عينة قوامها (80) عضو هيئة تدريس، وكانت النتائج كما يلي:

-إن أعضاء هيئة التدريس يعانون من مشكلات تعيق قيامهم بالبحوث العلمية وبلغت نسبة تقديرهم لوجود مشكلات تعيق البحث العلمي (45،79 %)

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسراء الخاصة لمعوقات البحث العلمي تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسراء لمعوقات البحث العلمي تبعاً لمتغير الخبرة.

-أشار (6،99 %) من أفراد العينة إلى أن مقترحات تطوير البحث العلمي الواردة في الدراسة قد نالت تقديرهم وقد تراوحت نسبة تقديرهم لمقترحات تطوير البحث العلمي بين 70 %-7،88 %)

2.دراسة كنعان (1997) بعنوان البحث العلمي في كليات التربية ووسائل تطويره.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهداف البحث العلمي، وعوائق إجرائه وسبل تطويره لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية بالجامعات السورية، وخلصت نتائج الدراسة إلى تقديم عدد من المقترحات والتوصيات للنهوض بالبحث العلمي وتوجيهه نحو خدمة التربية والمجتمع.

3.دراسة ريشة (2000) بعنوان واقع وأفاق البحث العلمي في سوريا.

هدفت الدراسة إلى تحديث الدراسات المتعلقة بإستراتيجية البحث العلمي والسياسة العلمية في سوريا. وأسفرت نتائج الدراسة إلى انه يجب التوسع في الخطة الوطنية لنقل العلوم والنقابات واستثمارها، والتركيز على تنمية الابتكارات ورعايتها، ووضع خطة مناسبة لاستقطاب الخبرات والسعي لتحقيق نسبة 1% من الناتج المحلي الإجمالي تخصص للأنشطة البحثية على مستوى سوريا وتعديل القوانين بما يحقق المرونة الكافية، وتعديل الخطط الدراسية للأقسام في الجامعات بالسرعة الممكنة.

4.دراسة طناش (1995) بعنوان البحث العلمي لدى أعضاء التدريس في الجامعة الاردنية: الأهداف، والحوافز والرضا والمشكلات.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهداف البحث العلمي وحوافزه ومشكلاته ودرجة الرضاء لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية، وتكونت عينة الدراسة من (236) عضو هيئة التدريس.

وبينت نتائج الدراسة إن أهم أهداف البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الاردنية هي الترقية الأكاديمية، والتمكن من المعرفة في تخصص معين، وتعزيز المعرفة الإنسانية على التوالي، وأهم حوافز البحث العلمي هي: توفير الترقية الأكاديمية والمتعة الشخصية، وتحسين المعرفة الإنسانية وتطويرها، وإشباع الرغبة الذاتية، وان أعلى درجات الرضا عن البحث العلمي كانت عن نوعية البحوث وقدرات عضو هيئة التدريس البحثية، ومساعدة الزملاء في القسم والكلية وما توفره المكتبة من مراجع ومصادر علمية. إن أكثر المشكلات البحثية هي أن التدريس يأخذ الكثير من الجهد الضروري للبحث، وعدم التشجيع على السفر لأغراض البحث العلمي وعدم توفر الدعم المالي الكافي لإجراء البحوث.

5. دراسة سامح محافظة (2000) بعنوان. المشكلات الأكاديمية التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك.

هدفت الدراسة. إلى استقصاء أهم المشكلات الأكاديمية التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك، ومعرفة أثر كل من الجنس والرتبة الأكاديمية، وسنوات الخبرة، والكلية في درجة الشعور بهذه المشكلات. وتضمنت الدراسة مجموعة من الأسئلة وهي: -

-ما المشكلات الأكاديمية التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك؟

-هل تختلف المشكلات الأكاديمية التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك باختلاف كل من الجنس، والرتبة العلمية، وسنوات الخبرة، والكلية. وتكونت عينة الدراسة على 534 أستاذ جامعي

وأسفرت نتائج الدراسة إلى:

- وجود عدد من المشكلات الأكاديمية التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك في جميع المجالات، وكانت أكثر هذه المشكلات انتشاراً تقع في مجال البحث العلمي، ثم في مجال المتعلق بالطلبة، ثم بالإدارة الجامعية، ثم المشكلات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس.

- لا تختلف المشكلات الأكاديمية المتعلقة بالطلبة وبعضو هيئة التدريس نفسه وبالإدارة الجامعية باختلاف كل من الجنس، والرتبة الأكاديمية، وبينما تختلف فيما يتعلق بالبحث العلمي.

- لا تختلف المشكلات الأكاديمية المتعلقة بالطلبة وبعضو هيئة التدريس نفسه وبالبحث العلمي

باختلاف سنوات الخبرة بينما تختلف فيما يتعلق بالإدارة الجامعية.

- لا تختلف المشكلات الأكاديمية المتعلقة بالطلبة وبعضو هيئة التدريس نفسه باختلاف الكلية، بينما تختلف فيما يتعلق بالإدارة الجامعية والبحث العلمي.

الإجراءات المنهجية للبحث:

لتحقيق أهداف الدراسة المشار إليها أنفاً تم اتباع الخطوات التالية:

منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي لملائمته لطبعيه الدراسة وأهدافها وباعتباره يهتم بوصف الظاهرة، وبما أن لهذا المنهج عدة أساليب قد تم اختيار الأسلوب الارتباطي للتعرف على أهداف البحث العلمي وما هي أهم معوقاته وسبل تطويره.

أداة البحث:

لتحقيق أغراض البحث استخدم الباحثان الاستبانة من إعداد محمد نور، واديب رحامنة وآخرون وتم تقنينه على البيئة الليبية كأداة لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بأهداف البحث، وقد تضمنت الاستبانة ثلاث مجالات اشتمل كل مجال على عدد من الفقرات وهي مجال أهداف البحث العلمي، ومجال معوقات البحث العلمي، ومجال سبل تطوير البحث العلمي وكانت مجموع فقرات الاستبانة 65 فقرة.

صدق الأداة وثباتها:

أولاً. صدق الأداة:

للتحقق من صدق الأداة تم عرض الاستبيان على مجموعة من المختصين من أعضاء هيئة التدريس في بعض كليات جامعة غريان، كمحكمين مع تقديم التعريفات الإجرائية، إذ طُلبَ منهم إبداء الرأي حول صحة صياغة كل عبارة من عباراته، ومدى ملاءمتها للبعد الذي تنتمي إليه، حيث أقر المحكمون تثبيت الفقرات التي بلغت نسبة الاتفاق على صلاحيتها بنسبة 86% وأن الأبعاد التي تتضمنها الأداة تعد أبعاد هامة في تقييم أهداف البحث، ومعوقاته، وسبل تطويره.

ب- ثبات الأداة:

لقياس معامل الثبات قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية تكونت من (25) عضو هيئة تدريس بجامعة غريان وقد احتسب معامل الثبات بمعادلة " ألفا "وقد بلغت (0.90) وهو معامل ثبات مقبول مما يجعله ملائماً لاستخدامه في هذا البحث.

مجتمع البحث.

تكون مجتمع البحث من أعضاء هيئة التدريس بجامعة غريان للعام الجامعي (2018- 2019) وقد بلغ عددهم (301) موزعين على بعض كليات جامعة غريان كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (1) يبين مجتمع البحث

الكلية	العدد	النسبة المئوية
التربية غريان	44	%15
الآداب الاصابعة	101	%34
المحاسبة غريان	120	%39
الطب البشري غريان	36	%12
المجموع	301	%100

جدول رقم (2) يبين مجتمع البحث وفق متغير (التخصص) نوع الكلية

نوع الكلية	العدد	النسبة المئوية
تطبيقية	156	%52
إنسانية	145	%48
المجموع	**301**	**%100**

جدول رقم (3) يبين عدد أعضاء هيئة التدريس وفق متغير (المؤهل العلمي)

الكلية	المؤهل	العدد	النسبة المئوية
المحاسبة غريان	ماجستير	61	%20
	دكتوراه	59	%20
الطب البشري غريان	ماجستير	25	%8
	دكتوراه	11	%4
الآداب الاصابعة	ماجستير	60	%20
	دكتوراه	41	%13
التربية غريان	ماجستير	33	%11
	دكتوراه	11	%4
المجموع		301	%100

عينة البحث:

اختيرت عينة الدراسة عشوائياً وبالطريقة العشوائية النسبية التطبيقية وقوامها (135) عضو هيئة تدريس بكلية التربية غريان، والآداب الأصابعة وكلية الطب البشري غريان، وكلية المحاسبة غريان من مجتمع أصلي يتكون من (301) عضو هيئة تدريس وبنسبة مئوية (45 %) للعام الجامعي (2018- 2019).

جدول رقم (4) يبين عدد أفراد عينة البحث وفق متغير (التخصص العلمي)

الكلية	العدد	النسبة المئوية
التربية غريان	20	%15
الآداب الاصابعة	45	%34
المحاسبة غريان	54	%39
الطب البشري غريان	16	%12
المجموع	**135**	**%100**

الجدول رقم (5) يبين عدد أفراد العينة وفق متغير (المؤهل) ماجستير، دكتوراه

الكلية	المؤهل	العدد	النسبة المئوية
المحاسبة غريان	ماجستير	27	%20
	دكتوراه	27	%20
الطب البشري غريان	ماجستير	11	%8
	دكتوراه	5	%4
الآداب الاصابعة	ماجستير	27	%20
	دكتوراه	18	%13
التربية غريان	ماجستير	15	%11
	دكتوراه	5	%4
المجموع		**135**	**%100**

الأساليب الإحصائية:

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1. الوسط الحسابي
2. الانحراف المعياري
3. اختبار t. test -

Sp.s.s 4. الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية.

عرض النتائج وتفسيرها:

النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول. والذي ينص على ما هي أهداف البحث العلمي، ومعوقاته، وسبل تطويره

من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة غريان.

الجدول رقم (6) يبين المتوسطات الحسابية للمجالات الثلاث، أهداف البحث العلمي، ومعوقات البحث العلمي، وسبل تطويره

المجال	متوسط الحسابي	لانحراف المعياري	الترتيب	النسبة المئوية
أهداف البحث العلمي	3,77	0,88	2	% 77,00
معوقات البحث العلمي	3,44	1,122	3	% 66,77
سبل تطوير البحث العلمي	4,01	0,8,8	1	% 81,44

يبين الجدول رقم (6) إن مجال سبل تطوير البحث العلمي قد حصل على أعلى متوسط حسابي بلغت قيمته (4,01) وبنسبة مئوية بلغت قيمتها (81,44) وجاء في المرتبة الثانية مجال أهداف البحث العلمي بمتوسط حسابي بلغت قيمته (3,77) ونسبة مئوية بلغت (77,00) وجاء في المرتبة الثالثة معوقات البحث العلمي

ومن خلال استخدام الأساليب الإحصائية وإيجاد النسب المئوية والرجوع إلى فقرات الاستبانة المستخدمة في البحث الحالي. تبين أن أعلى درجة لأهداف البحث العلمي كان أعلى متوسط حسابي للفقرة (5) وهي يستخدم البحث العلمي للحصول على الترقية لدرجة علمية أعلى، فيما احتلت الفقرة رقم (9) على مستوى متوسط حسابي ودرجة مئوية منخفضة والتي تنص على أن يمارس البحث العلمي للحصول على المكافأة المالية.

وكما تشير النتائج المتعلقة بمعوقات البحث العلمي بأن الفقرة رقم (6) والتي تنص على عدم توفر المناخ المناسب للبحث العلمي قد تحصلت على متوسط حسابي عالي ودرجة مئوية قدرها 5،82 وجاء في المرتبة الثانية الفقرة رقم (12) والتي تنص على زيادة العبء التدريسي داخل الكلية بمتوسط عالي ودرجة مئوية قدرها (77،5) ويمكن تفسيرها .بأن الأعباء التدريسية لأعضاء هيئة التدريس والمتمثلة في عدد ساعات الأستاذ الجامعي ودرجته العلمية محاضر مساعد (24) ساعة أسبوعيا تحد من قيامه بالبحوث العلمية كما إن الرسالة العلمية الملقاة على عاتق الأستاذ الجامعي والتي لا تعرف حدوداً معينة تحتم عليه القيام بدور مميز وبارز من أجل إثراء المجال العلمي الذي ينتمي إليه وتأتي مهنة التدريس في قائمة أولويات العمل الأكاديمي التي ينبغي للأستاذ الجامعي توظيف جل جهده ووقته في التحضير لتحقيق الأهداف المرجوة من تلك المهنة، وزد على ذلك ما يقوم به الأستاذ الجامعي من أعمال أخرى ذات صلة بالعمل الأكاديمي والتي تدخل تحت عمليات الإشراف الأكاديمي والاشتراك في اللجان العامة وما يتطلبه ذلك من جهد ومتابعة لتلك المهام .و كما حصلت على المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (11) التي تنص على لا توجد حوافز كافية للتشيع على البحث العلمي.

وأسفرت النتائج المتعلقة بمجال بسبل تطوير البحث العلمي تبين إن الفقرة رقم (13) التي نصها أن تعزز الجامعة البحث العلمي المشترك. جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 50،8 ودرجة مئوية 85،5 ويمكن تفسير النتيجة إلى أن عينة الدراسة لديها توجه إلى الأبحاث المشتركة لما تحمله من علاقات إنسانية بعيد عن التنافس السلبي كما أن الأبحاث المشتركة أكثر إبداعاً لأنها حصيلة خبرات متنوعة. كما أسفرت النتيجة عدم توفر الدعم المالي ربما لأن الباحثين في جامعة غريان يعانون من قلة الدعم المالي اللازم مما جعلهم يمارسون البحث المشترك. وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة التي تنص على عدم اشتراك الجامعة بقواعد البيانات العالمية. فتساعد الباحث في الاطلاع على تجارب الآخرين في مجال البحوث التي يقوم بها.

وأقل درجة كانت للفقرة (5) والتي تنص على بناء جيل من الباحثين ومن طلبة الدراسات العليا. اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (طناش).

النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني

والذي ينص على هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى (0.05) في أهداف البحث العلمي، ومعوقاته، وسبل تطويره، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة غريان يعزى، (للتخصص العلمي).

ويمكن إن تفسر النتيجة التي تدل على وجود فروق بين أفراد العينة في أهداف البحث العلمي، ومعوقاته، وسبل تطويره، وعند جميع كل التخصصات التطبيقية سوياً في مجموعة واحدة (كلية الطب البشري، وكلية المحاسبة غريان) وأعضاء هيئة التدريس ذوي التخصص الإنساني (كلية التربية غريان، وكلية الآداب الاصابعة تم استخدام اختبار (T) لمعرفة الوسطين الحسابيين ومستوى الدلالة كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول رقم (7)

التوصيف الإحصائي لعينة الدراسة في أهداف البحث العلمي، ومعوقات، وسبل تطويره، يعزى للتخصص العلمي وقيمة (t) ومستوى الدلالة

المجال	التخصص	عدد أفراد العينة	المتوسط	الانحراف ا	قيمة T	مستوى الدلالة
أهداف البحث العلمي	تطبيقية	70	97.44	7.88	2.322	0.222
	إنسانية	65	101.9	7.74		
معوقات البحث العلمي	تطبيقية	70	33.66	2.70	1.123	0.277
	إنسانية	65	33.09	3.66		
سبل تطوير البحث العلمي	تطبيقية	70	11.20	1.70	2.122	0.233
	إنسانية	65	10.73	1.80		
المجموع الكلي	تطبيقية	70	78.87	5.65	2.166	0.143
	إنسانية	65	78.83	7.12		

* دال عند مستوى (0.05).

يتضح من خلال عرضنا للجدول السابق رقم (7) بأنه لا توجد فروقاً ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة من حيث التخصص (تطبيقي – إنساني) في بُعد أهداف البحث العلمي وتطويره ، ومعوقاته والمجموع الكلي لإبعاد الاستبيان المستخدم في الدراسة الحالية أي كل درجات مستوى الدلالة كان أكبر من مستوى الدلالة المفترض في الدراسة الحالية (0.05) ويعزى ذلك إلى أن كل أعضاء هيئة التدريس بكليات جامعة غريان الإنسانية ، والتطبيقية منها كانت أرائهم عن أهداف البحث العلمي وسبل تطويره ومعوقاته متشابهة ومتقاربة رغم اختلاف تخصصاتهم وكلياتهم العلمية.

وللتعرف على أراء أعضاء هيئة التدريس في أهداف البحث العلمي، ومعوقاته، وسبل تطويره وفق متغير المؤهل العلمي (ماجستير- دكتوراه) تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وقيمة t ومستوى الدلالة كما هي مبينة بالجدول الآتي:

جدول رقم (8)

التوصيف الإحصائي لعينة الدراسة في أهداف البحث العلمي، ومعوقات، وسبل تطويره، يعزى للمؤهل العلمي وقيمة (t) ومستوى الدلالة

أبعاد الاستبيان	المؤهل العلمي	عدد أفراد العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة
أهداف البحث العلمي	ماجستير	81	98.44	8.83	2.301	0.232
	دكتوراه	54	99.10	8.74		
معوقات البحث العلمي	ماجستير	81	23.68	2.79	1.105	- 0.033

	دكتوراه	54	32.09	4.68		
سبل تطوير البحث العلمي	ماجستير	81	11.22	1.60	2.125	0.233
	دكتوراه	54	10.77	1.81		

يتضح من الجدول رقم (8) تقارب المتوسطات الحسابية وبمستوى دلالة (0.232) أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين إجابات أعضاء هيئة التدريس في بُعد أهداف البحث العلمي، وأيضاً بمستوى دلالة (0.233) في مجال سبل تطوير البحث العلمي وفق متغير المؤهل. ويعزو ذلك إلى إن الأهداف وسبل تطوير البحث العلمي يتفق عليها جميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة غريان رغم اختلاف مؤهلاتهم ودرجاتهم العلمية..

وكما تشير النتائج أيضاً الى وجود فروق وبمستوى دلالة (0.033) بمجال معوقات البحث العلمي عند مقارنتها بمستوى الدلالة المفروض في الدراسة الحالية (0.05) ولصالح مؤهل الدكتوراه. ربما يعزو ذلك بأن أعضاء هيئة التدريس الحاصلين على درجة (الدكتوراه) أكثر معرفة بالبحث العلمي بعد قيامهم بعدد كبير من البحوث للوصول إلى درجة علمية عالية. وبهذا بإمكانه أن يضع يده على الغاية من البحث العلمي وكذلك المعوقات التي تواجهه وكيفية التغلب عليها.

التوصيات

1.إنشاء مراكز بحثية في الجامعات الليبية وربطها بشبكات الاتصال العالمية

2.إنشاء هيئة عليا للبحث العلمي على المستوى الليبي والعربي والعالمي

3.زيادة مخصصات الدعم المالي المخصصة لأغراض البحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

4.العناية بشبكة المعلومات ووسائل التوثيق العلمي في مكتبة الجامعة التي تمكن الباحث من متابعة أحدث ما يجريه العالم في حقل اختصاصه.

5.توفير المراجع والمصادر الحديثة.

6.إيفاد الباحثين إلى الدول المتقدمة للاستفادة من خبرات البحث.

المقترحات

1.إجراء دراسة متشابهة تطبق على أكثر من جامعة.

2.إجراء بحوث تكشف عن المعوقات التي تواجه عضو هيئة التدريس يتجاوز الجانب البحثي.

المراجع:

1.ابوالنجا محمد علي العمري (2007) معوقات النشاطات البحثية للباحثين وسبل تلافيها المؤتمر العربي للبحوث الادارية للنشر، مسقط

2.أبوبكر ابوخريسة (2000) الجامعة والبحث العلمي في الجزائر أو رحلة البحث عن النموذج المثالي، جامعة عنابة، مجلة التواصل، العدد6

3. أحمد بدر (1986) أصول البحث العلمي ومناهجه، وكالة المطبوعات، الكويت

4. أحمد علي الحاج، 2000، الدراسات العليا والبحث العلمي، مجلة البحوث والدراسات العليا

5. أحمد فلاح العموش (2002) مناهج البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مركز البحوث والدراسات، الشارقة

6. العجيلي عصمان سركز، البحث العلمي أساليبه وتقنياته، ط1، الجامعة المفتوحة، طرابلس، 2002

7. خالد العقيل (2009) استغلال براءات الاختراع في نشاطات البحث العلمي، ندوة للبحث العلمي في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي، الواقع والمعوقات والتطلعات، الرياض.

8_ ذوقان العبيدات، عبالرحمن عدس، 1989، البحث العلمي، مفهومه، وادواته، وأساليبه، دن

9. سعيد حمد الربيعي، 2008، التعليم العالي في عصر المعرفة، دار الشروق، عمان

10. عامر صالح، (2018) لماذا يتهالك البحث العلمي في بلادنا وماهو المخرج من الازمة، شبكة النبأ المعلوماتية.

11.عبد الرحمن حسن العزاوي (2005) أصول البحث العلمي، دار الخليج ، عمان

12. عبد الغني محمد العمراني (2013) أساسيات البحث التربوي، ط1، دار الكتاب الجامعي، صنعاء

13.عبد المجيد الرفاعي، حو شبكة علمية للبحث والابتكار، مجلة العربي 2006م

14. عفاف حداد (1998) مشكلات البحث التربوي في بعض الدول العربية: توصيات ومقترحات علاجية، مؤتمر البحث التربوي في الوطن العربي، عمان

15. عمار عبد الله الفريحات (2012) أهداف البحث العلمي ومعوقات وسبل تطويره بجامعة البلقاء التطبيقية. مجلة كلية التربية بالسويس. العدد الثاني.

16. محمد حسن العمايرة، سهام محمد السرابي (2008) البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسراء- الأردن (معوقاته ومقترحات تطويره) مجلة جامعة دمشق - المجلد24- العدد الثاني.

17. محمد حسن غانم (2004) مناهج البحث العلمي، المكتبة المصرية للنشر والتوزيع، القاهرة

18. محمد شفيق (1998) البحث العلمي، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

19. محيي الدين سعيد (2004) أسباب تخلف العرب، مركز القاهرة لدراسات حقوق الانسان.

20.يسمينه حدنه (20018) البحث العلمي في الجامعة الجزائرية من خلال مذكرات تخرج طلبة الماجستير في العلوم الإنسانية، رسالة دكتوراه، جامعة محمد لمين دباغين سطيف2.